

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخُفَّاشُ كَرُمَانٍ : الوَطْوَاطُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ سُمِّيَ بِهِ لِصِغَرِ عَيْنَيْهِ خَشْلَقَةً وَضَعْفٍ بِصَرِّهِ بِالنَّهَارِ وَمِنَ الْخَوَاصِّ أَنْ دِمَاغَهُ إِنْ مُسِحَ بِالْأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الْبَاهَ أَيْ شَبِقَ الذُّكَّاحِ وَإِنْ أُحْرِقَ وَاكْتَحِلَ بِهِ قَلَاعَ الْبِيضِ مِنَ الْعَيْنِ وَأَحَدٌ الْبَصَرِ وَدَمُهُ إِنْ طُلِيَ بِهِ عَلَى عَانَاتِ الْمُرَاهِقِينَ مَنَعَ نَيَّاتِ الشَّعْرِ فِي الْمِنْهَاجِ : فِيمَا قِيلَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَمَرَّارَتُهُ إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرَجُ الْمُنْهَكَّةِ وَهِيَ السَّتِي عَسْرٌ وَلَادُهَا وَلَدَتٌ فِي سَاعَتَيْهَا ج : خَفَّافِيشٌ . وَالْخَفَّاشُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : صِغَرُ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : صِغَرُ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ خَلَقَةٌ وَقِيلَ : ضَيْقُ الْعَيْنِ خَلَقَةٌ . أَوْ الْخَفَّاشُ : فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ . وَاحْمِرَارٌ تَضْيِيقٌ لَهُ الْعُيُونُ بِلَا وَجَعٍ وَلَا قُرْحٍ قَالَهُ الْخَلِيلُ . أَوْ الْخَفَّاشُ يَكُونُ عَلَّةً وَهُوَ أَنْ يُبْصَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَفِي يَوْمٍ غَيْمٌ دُونَ صَحْوٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْخَفَّاشُ : أَنْ يَصْغُرَ مُقَدِّمٌ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيَنْضَمُّ فَلَا يَطُولُ وَهُوَ أَخْفَشُ وَهِيَ خَفَّاشَةٌ وَقَدْ خَفَّاشَ خَفَّاشًا . وَخَفَّاشَ بِهِ وَخُشِفَ كَعُنِيَ أَيْ رَمَى فِيهِ وَبِهِ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَخَفَّاشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ كَفَرِحَ : ضَعُفَ . وَخَفَّاشَهُ تَخَفَّاشًا : هَدَمَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَخَفَّاشَتُ الْبِنَاءِ خَفَّاشًا : هَدَمْتُهُ . وَخَفَّاشَ فُلَانًا : صَرَعَهُ وَوَطَّئَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ . وَخَفَّاشَ الْبَدَنُ تَخَفَّاشًا ضَعُفًا وَقِيلَ : التَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ : وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّخْفِيشِ . وَخَفَّاشَ بِالْأَرْضِ تَخَفَّاشًا : لَيْدَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْخَفَّاشُ كَصَبُورٍ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الذُّرَّةِ مُحَمَّصٌ تَخْمِيرًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْأَخْفِيشُ فِي النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ : شَيْخٌ سَيِّدٌ بِهِ تَلَامِيذُهُ وَأَبُو الْحَسَنِ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ ؛ فَالْأَخْفِيشَةُ اثْنَا عَشَرَ كَمَا فِي طَبَقَاتِ النُّحَاةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلَاتٌ : وَأَمَّا الْأَخْفِيشُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ وَمَوَالِيهِمْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ دَعَاةٍ وَسَيِّدُوَيْهَ . وَغَيْرُهُمَا . وَالْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْمُجَاشَعِيُّ بِالْوَلَاءِ النَّحْوِيُّ

البلاخيُّ أجدُّ نحاتة البصرة وهو صاحبُ سيبويه وكان أكبر منه وهو  
السدي زاد في العروض بحر الخيب . والأصغر هو عليُّ بن سليمان  
بن الفضل النخعي روى عن الميرد وثعلب وغيرهما توفي سنة 353  
بغداد . وأبو عبد الله هارون بن موسى . وشريك الدمشقي  
المعروف بالأخفش : ثقة نحويُّ مقرئٌ إمامٌ في قراءته ابن  
ذكوان توفي سنة 292 عن 93 . والأخفش : السديُّ يغمض إذا  
نظرت وقال أبو زيد : رجلٌ خفش إذا كان في عينيه غمض أي فدى . ومن  
الأمثال كأنهم معزى مطيرة في خفش يضرب لمن وقع في عمة  
وحيرة أو طلامة ليل وأصله قول السيدة عائشة رضي الله عنها وضربت  
المعزى مثلاً ؛ لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد . والحسين  
بن الحسن الأخفش من أولاد الأئمة بكوكبان أعجوبة الزمان  
توفي سنة 1103 .

خ - م - ش .

خمش وجهه يخمشه ويخمشه من حدّ ضرب ونصر : خدشه في  
وجهه وقد يستعمل في سائر الجسد والخموش : الخدوش قاله  
الجوهريُّ وأنشد :

هاشمٌ جدُّنا فإن كُنْتِ غَضْبِي ... فاملئني وجهك الجميل خموشاً  
قال الصاغانيُّ : البيهقيُّ للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
والرّواية :